

المحاضرة الثانية: أنواع الصحافة

تنوع الصحافة بتتنوع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والوسائل التي تعتمدتها في نقل الأخبار والمعلومات ما جعلها تتخذ أشكالا وأنماطا متعددة تستجيب لاحتياجات المجتمع وتطوراته. فاختلاف الجمهور المستهدف وطبيعة المضمون المقدمة وكذا السياق الزمني والتكنولوجيا كلها عوامل أسهمت في بروز أنواع صحفية متباعدة لكل منها خصائصه وأساليبه في المعالجة والتأثير ويعكس هذا التنويع قدرة الصحافة على التكيف مع التحولات الاجتماعية والثقافية وعلى آداء دورها في الإخبار والتفسير والتوجيه بما ينسجم مع متطلبات العصر وتغير أنماط التلقى والتواصل.

1 . أنواع الصحف حسب التوزيع والإنتظام:

يمكن تصنيف الصحافة من حيث دوريتها صدورها إلى عدة فئات من بينها الصحافة اليومية التي تصدر بانتظام وقد تكون صباحية أو مسائية، كما يمكن أن تكون أسبوعية أو نصف أسبوعية، إضافة إلى الصحف الشهرية، ويعود الإنتظام في مواعيد الصدور شرطا أساسيا في العمل الصحفي إذ أن الإخلال بهذا الإنتظام يعد من أبرز العيوب التي تؤثر سلبا في مصداقية الصحفية وانتشارها¹.

الصحف الأسبوعية	الصحف اليومية
أما الصحف الأسبوعية فتصدر مرة واحدة في الأسبوع وتتميز بطابعها التحليلي والتفسيري حيث لا تكتفي بعرض الخبر بل تسعى إلى تعميق معالجته وربطه بسياقاته المختلفة، كما تفصح مجالا أوسع للتحقيقات الصحفية والمقالات الفكرية والملفات الخاصة، وهو ما يمنحها طابعا تأمليا أقل ارتباطا بزمن الحدث وأكثر ترتكيزا على الفهم والتحليل.	تتميز الصحف اليومية بسرعة صدورها وانتظامها إذ تصدر كل يوم وتركز أساسا على نقل الأخبار الآنية والمستجدات السياسية والإقتصادية والإجتماعية فور حدوثها مع إعتمادها على الإيجاز والسرعة في المعالجة، وتهدف هذه الصحف إلى مواكبة الأحداث لحظة بلحظة ما يجعلها مرتبطة بالإيقاع السريع للحياة اليومية واهتمامات القارئ الآنية.

¹ ينظر: أديب مروة، الصحافة العربية (نشأتها وتطورها)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1960، ص 26.

2. أنواع الصحف حسب الشكل

1.2 الصحف الورقية : تعد الصحف الورقية من أقدم وسائل الإعلام المكتوبة فهي تعرف بأنها: " نشرة تطبع آليا من عدة نسخ وتصدر عن مؤسسة ما، وتنظر بانتظام في فترات متقاربة جداً أقصاها أسبوع ويشترط أن تكون ذات طابع عالمي وفائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الإخبارية" ²، وقد أسهمت عبر تاريخها في تشكيل الوعي العام وتوثيق الأحداث ومتابعة الشأن العام.

2.2 الصحف الإلكترونية : تعد الصحافة الإلكترونية نتاجاً مباشراً للتطور التكنولوجي حيث تعتمد على الوسائل الرقمية وشبكة الأنترنت في نشر الأخبار والمضامين الإعلامية وتمتاز بالسرعة والتحديث المستمر والتفاعل مع القارئ، فهي " تعمل على رسم صورة لها مخالفة للإنتاج المطبوع، وهذا بتوفير عدة خدمات إلكترونية أو ما يسمى بالخلفيات المعلوماتية والصور الفوتوغرافية وعناصر الرسوم البيانية والصوت والفيديو ووصلات الأرشيف، بالإضافة إلى أهم ميزة تتميز بها الصحافة الإلكترونية هي التفاعلية" ³، وهذا ما جعلها من أبرز أشكال الصحافة في العصر الحديث.

3.2 الفرق بين الصحافة الورقية والإلكترونية



² ماهر عودة الشمائلة وآخرون، الصحافة المتخصصة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 15.

³ علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013، ص 193.

3. أنواع الصحف حسب المحتوى:

1.3 الصحف الجامعة: هي نوع من الصحف التي تتميز بتتنوع مضمونها إذ تجمع بين مختلف الأجناس الصحفية والموضوعات في عدد واحد فهي لا تقتصر على مجال محدد بل تضم الأخبار السياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية إلى جانب المقالات والتحقيقات والمقالات الترفيهية، وتهدف الصحف الجامعة إلى مخاطبة جمهور واسع ومتتنوع وتقديم محتوى شامل يلبي اهتمامات القراء المختلفة ما يجعلها من أكثر الأنماط انتشارا في تاريخ الصحافة.

صحيفة جامعة يومية (الخبر)



2.3 الصحف الإختصاصية: هي نمط صحي يركز على مجال محدد أو موضوع معينه ويوجه إلى فئة معينة من القراء تجمعهم اهتمامات مشتركة ويعتمد هذا النوع من الصحافة على المعالجة المتعمقة والمتخصصة سواء في المجالات العلمية أو الإقتصادية أو الثقافية أو الرياضية أو الصحية، وتهدف الصحافة الإختصاصية إلى تقديم محتوى دقيق ومركز يسهم في رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى الجمهور المتخصص ويعزز الفهم المتعمق للقضايا المرتبطة بالمجال الذي تعالجه.

مجلة إقتصادية



صحيفة رياضية



3.3 الصحف الأدبية: هي صحف أو دوريات تعنى بالشأن الأدبي والفكري وتركز على نشر الإبداعات الأدبية بمختلف أشكالها كالشعر والقصة والرواية والنقد الأدبي إلى جانب المقالات الثقافية والفكيرية، ويهدف هذا النوع من الصحف إلى دعم الحركة الأدبية واكتشاف المواهب والمساهمة في تنمية الذوق الجمالي والفكري لدى القارئ كما تشكل فضاء للحوار والتبادل الثقافي بين الأدباء والنقاد.

صحيفة أدبية



4.3 الصحف المسلية: يركز هذا النوع من الصحف على الجانب الترفيهي أكثر من الإخباري حيث تهتم بتقديم مواد خفيفة تهدف إلى النسالية وكسر رتابة الحياة اليومية، وتشمل مضامينها القصص الطريفة والألعاب الذهنية والكلمات المتقاطعة والطرائف إلى جانب الأخبار الفنية والإجتماعية الخفيفة، وتهدف الصحف المسلية إلى جذب أكبر عدد من القراء ب مختلف فئاتهم العمرية وتوفير محتوى ترفيهي يبعث على المتعة والإسترخاء مع المحافظة على أسلوب بسيط وسهل في

صحيفة هدفها التسلية

التقديم.



5.3 الصحف الفنية: تعنى بتغطية الشأن الفني بمختلف مجالاته كالمسرح والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية إلى جانب أخبار الفنانين والأنشطة الثقافية ذات الطابع الفني، كما تهدف إلى

التعريف بالإنتاج الفني ومتابعة مستجداته وتسليط الضوء على الإبداعات الفنية ونقدها بما يسهم في تنمية الوعي الجمالي وتعزيز الثقافة الفنية لدى الجمهور.

6.3 صحفة الإذاعة والسينما: باتت الصحافة اليوم تتعدي نطاق الجريدة المطبوعة إلى نطاق الإذاعة وهي ما تدعى بالصحافة المسموعة، ثم إلى ميدان الصحافة المصورة ونعني بذلك السينما والتيليفزيون⁴، إذن فهذا النوع من الصحافة يركز على متابعة الأخبار والمواضيع المتعلقة بالإذاعة والتلفزيون والسينما سواء على مستوى الإنتاج أو البرامج أو الشخصيات الإعلامية والفنية، ويرزق الهدف الأساسي لهذا النوع من الصحافة إلى إعلام الجمهور بمستجدات هذه الوسائل وتحليل الأعمال الفنية والإعلامية وتسليط الضوء على الإتجاهات الثقافية والإبداعية فيها، مع تعزيز الفهم النقدي والمتابعة الدقيقة لعالم الإعلام والترفيه.

وختاماً يظهر موضوع أنواع الصحافة مدى التنوع الذي تعرفه الممارسة الصحفية من حيث الشكل والدورية وطبيعة المحتوى، وهو تنوع يعكس قدرتها على الإستجابة لمتطلبات الجمهور وتطور وسائل الإتصال، كما يساهم هذا التصنيف في تنظيم العمل الصحفي وتسهيل دراسته وفهم خصائصه المختلفة بما يسمح بتكوين رؤية عامة ومتكاملة حول طبيعة الحقل الصحفي وأبعاده المتعددة.

⁴ أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، ص 27.